

ما هو الرسم أو النموذج الصناعي ؟

الرسم أو النموذج الصناعي هو المظهر **الزخرفي** أو **الجمالي** لسلعة ما . ومن الممكن أن يتألف الرسم أو النموذج الصناعي من عناصر مجسمة مثل **شكل السلعة** أو **سطحها** أو من عناصر ثنائية الأبعاد مثل **الرسوم** أو **الخطوط** أو **الألوان** .

وتطبق الرسوم والنماذج الصناعية على مجموعة كبيرة من منتجات الصناعة والحرف اليدوية التي تنتوع من الأدوات التقنية أو الطبية الى الساعات والمجوهرات وغيرها من السلع الكمالية ومن الأدوات المنزلية والأجهزة الكهربائية الى هياكل السيارات والمباني ومن تصاميم النسيج الى السلع الترفيهية .

ويجب ألا يكون الرسم أو النموذج الصناعي رهنا **بوظيفة** حتى يحظى بالحماية بناء على معظم القوانين الوطنية . وهذا يعني أن الرسم أو النموذج الصناعي يتسم بطابع جمالي بالدرجة الأولى ولا تحمى فيه أية عناصر تقنية للسلعة التي يطبق عليها .

لماذا تحظى الرسوم والنماذج الصناعية بالحماية ؟

الرسوم والنماذج الصناعية هي التي تجعل السلعة **جذابة** و**مغرية** وبالتالي ترفع من **القيمة التجارية** للمنتج وتزيد من **فرص تسويقه** .

وعندما يكون الرسم أو النموذج الصناعي مشمولاً بالحماية ، يحصل **المالك** أي الشخص أو الكيان الذي سجل الرسم أو النموذج على حق استثنائي ضد استنساخ **الرسم** أو **النموذج** أو **تقليده** على يد الغير دون تصريح . وهذا يساعد على ضمان عائد عادل من الاستثمار . وفي إمكان **المستهلكين** و**الجمهور بشكل عام** الاستفادة من نظام حماية فعال لأنه يشجع المنافسة المشروعة والممارسات التجارية الشريفة والإبداع ويروج للمنتجات الأكثر جاذبية من حيث الشكل .

وتساعد حماية الرسوم والنماذج الصناعية على **التنمية الاقتصادية** بتشجيع الإبداع في قطاع الصناعات والفنون التقليدية والحرف اليدوية . وتساهم في توسيع النشاط التجاري وتصدير المنتجات الوطنية .

ومن الممكن تصميم الرسوم والنماذج الصناعية وحمايتها بطريقة بسيطة وغير مكلفة نسبياً . وليس من الصعب على الشركات الصغيرة والمتوسطة والفنانين والحرفيين في البلدان الصناعية والنامية الحصول عليها .

كيف يمكن حماية الرسوم والنماذج الصناعية ؟

في معظم البلدان ، لا بد من تسجيل الرسم أو النموذج الصناعي حتى يحظى بالحماية بناء على قانون الرسوم والنماذج الصناعية . وكقاعدة عامة ، يجب أن يكون الرسم أو النموذج **"جديداً"** أو **"أصلياً"** لتسجيله . وهناك اختلاف بين البلدان بشأن تعريف المصطلحين وبين إجراءات التسجيل نفسها . وبصورة عامة ، يعني مصطلح **"جديد"** أن الرسم أو النموذج لم يسبقه رسم أو نموذج مطابق أو مشابه له ومعروف من ذي قبل . وبمجرد تسجيل الرسم أو النموذج تصدر شهادة بذلك . ومن ثم ، تسري الحماية عامة مدة خمس سنوات يمكن تمديدتها بتجديد المدة الى غاية ١٥ سنة في معظم الحالات .

وبحسب القانون الوطني المعني ونوع الرسم أو النموذج ، يجوز **حماية** الرسم أو النموذج الصناعي **باعتباره مصنفاً فنياً** بموجب قانون حق المؤلف أيضاً . وفي بعض البلدان ، يمكن أن تشمل الحماية الرسم أو النموذج الصناعي وحق المؤلف في وقت واحد . وفي بلدان أخرى ، تلغي الواحدة الأخرى ، أي أن مالك الحق لا يمكنه أن يتمسك بنوع من الحماية بمجرد اختياره النوع الآخر .

ويمكن حماية الرسم أو النموذج الصناعي بموجب **قانون المنافسة غير المشروعة** في ظروف معينة مع أن شروط الحماية والحقوق والجزاءات المضمونة قد تختلف اختلافاً كبيراً .

ما هو نطاق حماية الرسم أو النموذج الصناعي ؟

في السياق العام ، تنحصر حماية الرسم أو النموذج الصناعي في البلد الذي منحت فيه . ويكفل **اتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية** ، وهو معاهدة تديرها الويبو ، إجراءات ترمي الى مباشرة تسجيل دولي . ويمكن لمودع الطلب إجراء إيداع دولي واحد سواء لدى الويبو أو لدى مكتب وطني لبلد يكون طرفاً في المعاهدة . وبالتالي ، يكون الرسم أو النموذج مشمولاً بالحماية في العدد الذي يرغب فيه مودع الطلب من البلدان الأعضاء .